

قُصفت منه خان شيخون وبه وجود روسي وإيراني .. تعرف على قدرات المطار الذي ضربته أميركا



الجمعة 7 أبريل 2017 11:04 م

تقع قاعدة الشعيرات، التي تعرضت لقصف بصواريخ أميركية، فجر الجمعة، على طريق حمص - تدمر قرب قرية الشعيرات، بين تلال مرتفعة تطل عليها، على بعد 31 كيلو متراً، جنوب شرق مدينة حمص □

كما تعتبر من أهم المعسكرات التدريبية في المنطقة الوسطى، وتشكّل 25 % من قدرة سلاح الجو السوري، وتحوي نوعين من الطائرات الحربية الروسية، وهي "ميغ" و"سوخوي"، متوزعة على ثلاثة أسراب، ومنها تقلع الطائرات التي تقصف معظم المناطق السورية الخارجة عن سيطرة النظام □

وتحتوي القاعدة على 40 حظيرة إسمنتية، وفيها مدرجان أساسيان، طول كل منهما 3 كيلو مترات، ولها دفاعات جوية محصنة، مزودة بصواريخ "سام 6"، وفيه مركز قيادة "اللواء 22"، التابع لجيش النظام □

وقد تمّ الاعتماد عليها كثيراً، في قصف مناطق المعارضة بسبب تهديد تنظيم (داعش) لمطار "التيفور" القريب منه، واقترب المعارضة من مطار حماة العسكري، ولاحتوائها على أحدث طائرات سلاح الجو الذي يملكه النظام □

واتخذت إيران في وقت سابق للتدخل الروسي منها، قاعدة، وزادت تعزيزاته العسكرية، لموقعه الاستراتيجي بالنسبة لها، ولإدارة عملياتها في سورية والعراق على حد سواء □

وبعيد التدخل الروسي، عملت موسكو على تجهيزها لتصبح قاعدة روسية ثانية في سورية، بعد قاعدتها في حميميم بريف اللاذقية، على ساحل البحر الأبيض المتوسط □

وقال العميد الركن، أحمد رحال، في تصريح صحفي إنّ، "مطار الشعيرات، من أهم المطارات السورية في الوقت الراهن، وفيه وجود روسي وإيراني كبير، ويُعتبر ذا أهمية كبيرة لدى الروس، لقربه من معامل الفوسفات في الفرقلس".

وأشار إلى أنّ "قربه من خزانات المواد الكيميائية في الفرقلس أولاده أهمية أخرى"، وكانت مصادر صحفية قالت إنّ "الطائرة التي استهدفت مدينة خان شيخون بالغازات السامة، انطلقت من مطار الشعيرات".

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعلنت، فجر الجمعة أنّ "مدمرات أميركية أطلقت 59 صاروخاً، من طراز "توماهوك" على مطار قرب حمص، واستهدفت موقعا للأسلحة الكيماوية □

وبحسب تصريحات لمحافظ حمص، طلال البرازي، فإنّ "اعتداء بالصواريخ استهدف مطار الشعيرات، شرقي حمص، وأسفر عن وقوع خسائر مادية كبيرة، إضافة إلى بعض القتلى والجرحى"، مشيراً إلى أنّ "عمليات إخلاء الجرحى مستمرة ومن المبكر تقدير حجم الأضرار".